ونصبه وجره بجذفه لانه الضمير المرفوع لما عدّ جزء
بدليل سكونه اخر ضربنا وناضربتا جعلوا الاعراب
بعده ولما لم يتحمل الالف والواو والياء الحركة جعلوا
اعرابه بالنون لعدم امكان حرف العلة فحذفوها في الجزم
حذف الحركة وحملوا النصب عليه دون الرفع لانه الخارج
بدل الجر والنصب نيابته في فتحة اصلهما وكونهما
علامتي الفضلة فلذا يحمل على الجر دون الرفع في الاسماء
فينوب بدله فيحمل عليه في الافعال ايضا نحو يضربان
ويضربون وتضربين وترميان وترمون وترمين
ولن يضربا ولن يضربوا ولن تضربي ولن ترميا ولن
يرموا ولن ترمي ولم يضربا ولم يضربوا اه فالمجموع
اي مجموع اقسام الاعراب الحاصلة من التقسيم بحسب المحل تسعة
ستة منها اقسام كلمة الاقل والثاني تمام الاعراب
وناقصه المنقسم الى قسمين واثنان منها اقسام
الثالث الى قسمين واحد منها الرابع ولما ذكر فيما
سبق المنصرف وغير المنصرف وكان المتبادر احكام اخر لائقة
من معرفتها احتاج الى بيانهما فقال والمراد في الاصطلاح

في الاصطلاح بالمنصرف سمي به لكونه صرفا والامية
ولذا سمي امكن اولرجوعه الاقبال على الفعل بالمشابهة
او لتغيره بدخول الجر والتنوين او لانه زاده بوقد مر
ولكون معنوية وجوديا ما اسم دخله الجر بالكسر لشباهه
لاصالة كما سبق والتنوين لعدم مشابهته بالفعل وهذا
لا يصدق على المعرف بالوقف وبعلة المنصرف سمي به لعدم
ما ذكر في المنصرف اسم معرب بالحركة غير شبيه بالفعل فلا المنع
انما يتصور فيما شانه الدخول فيكون ذلك واسطة بينهما
كما صرح به في الامتحان لا يدخل الجر بالكسر فقدم تنبيها على
ان منعه بالاصالة لا بالتبع كما زعم البعض والتنوين للتمكن
لانه لما شابه الفعل في تحقق الفرعيتين اذ الفعل فرع الاسم
في الاشتقاق والافادة وكل علة فرع لشيء منع منه ما منع
منه الفعل اعني الكسر والتنوين ولما كان المقصود من التعريف
معرفة الاول ليجري عليها الاحكام وهذا لا تحصل بتعريف
ابن الحاجب بل بمعرفة جميع العلل وبثلاثة تاسيس وهي
لا تتيسر الا بالتفصيل الاتي بل بالبعض وزاد الفعل منهما
محتاجان الى تتبع الموارد مع ان في ذكر العلة التقريبية

Copyright © King Saud University